Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أرجو أن أكون عند حسن ظنكما .. ماذا أستطيع أن أفعل ؟

وتكلم عمار دون أن ينظر إلى مى محاولا شرح المهمة :

ـــ ستقفين عند نقطة للمراقبة .. وتعطين لنا إشارة ضوئية عندما يقترب القطار من شجرة الكافور القائمة على الجسر .. حتى تعطينا الفرصة الكافية لإشعال اللغم .. بحيث يضبط الانفجار فى اللحظة التى يمر بها القطار .

وصمت عمار . وانتظرت مى أن يتمم حديثه ولكنه لم يقل شيئا أكثر مما قال .

فتساءلت مى فى شيء من الحيرة :

ـــ وبعدين ؟..

ـــ تعودين إلى العربة .

ـــ فقط ؟

ـــ أجل .

ـــ أهذا كل ما فى الأمر : أجلس لأعطى إشارة ضوئية ؟

وصمت يحيى ورد قائلا :

ـــ وماذا تريدين أن تفعلى أكثر من هذا ؟

ـــ وأى شجاعة .. أو جلد .. يحتاج إليه هذا ؟

ـــ يحتاج إلى أعصاب قوية .. أن تنتظرى حتى يقترب القطار وتعطى إشارة فى اللحظة المضبوطة .

ـــ أى إنسان يمكن أن يفعل هذا ..

ورد عمار :

ـــ ليس فى كل ما نعمل شيء يستحيل على أى إنسان .. إنها كلها أعمال بسيطة يا مى .. ولكنها فقط تحتاج إلى من يفعلها .

وصمت لحظة ثم استطرد قائلا فى استخفاف :

ـــ نحن مثلا لن نفعل أكثر من أن نضغط على مفجر اللغم .. عندما تعطينا